Journal Of the Iraqia University (76-3) June (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

الحياة العلمية والاقتصادية لمدينة منصورة السند في العصر العباسي

(١٣٢-٤١٦هـ/٧٤٩-١٠٢٥م)

م. د احمد مولود احمد العليان
المديرية العامة لتربية صلاح الدين

The scientific life of the city of Sindh in the Abbasid era (132-416 AH/749-1025 AD)

AD. Dr. Ahmad Mawlood Ahmad Al-Alyan
General Directorate of Education in Salah al-Din
Ahmedmaulood77@gmail.com

الملخص

عندما توجه المسلمين نحو المشرق لأجل الفتوحات ونشر الإسلام، وصلت الجيوش العربية الإسلامية الى بلاد السند واستطاعت فتحه ونشر الإسلام فيه، فاحتاج الفاتحون الى انشاء مدن جديدة تكون عواصم لإدارة الأقاليم الجديدة، ومن تلك المدن التي عمل القادة المسلمين على انشاها هي مدينة المنصورة، لجعلها عاصمة لإقليم السند الواسع والغني، ولكون موقعها يتوسط هذا الإقليم اصبحت لها أهمية كبيرة في الشأن العسكري والإداري والعلمي والاقتصادي، ومع اهتمام الدولة العربية الإسلامية بها أصبحت مدينة المنصورة لها من الأهمية الكبرى في تلك المنطقة، اذ برز منها العديد من العلماء، كما كان لها الدور الاقتصادي المهم في الإقليم. الكلمات المفتاحية: المنصورة. السند. الهباري. الديبل. برهمناباد

Abstract

When Muslims headed towards the East for conquests and the spread of Islam, the Arab Islamic armies reached the land of Sindh and were able to conquer it and spread Islam there. The conquerors needed to establish new cities to be capitals to administer the new regions. Among those cities that the Muslim leaders worked to establish was the city of Mansoura, to make it the capital of the vast and rich province of Sindh. Because of its location in the middle of this province, it became of great importance in military, administrative, scientific and economic affairs. With the interest of the Arab Islamic state in it, the city of Mansoura became of great importance in that region, as many scholars emerged from it, and it also played an important economic role in the region. Keywords: Mansoura, Sindh, Al-Habari, Al-Dibal, Brahmanabad

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين.بعد انتشار الإسلام في اسيا اقام المسلمون مدينة المنصورة في اقليم السند، وكان الهدف من بنائها لتكون مقراً للإدارة والحكم، اذ كانت تتبع الدولة الاموية وعاصمتها دمشق، ثم أصبحت بعد ذلك تابعة للخلافة العباسية، اذ كان الخليفة هو من يعين ولاتها ويعزلهم، وضلت تتبع الخلافة العباسية الى ان توفى الخليفة العباسي المتوكل على الله(٢٣٢-٢٤٧هـ/٨٤٦-٨٦١م)، فأعلنت المنصورة استقلالها وقيام الدولة الهبارية، الا انها كانت تتبع الخليفة العباسي دينياً.وكان لموقع المنصورة في اطراف المشرق الاسلامي له الأثر الكبير في نشر الاسلام مع ممالك السند المجاورة لهم زمن الدولة الهبارية، اذ كان للمسلمين هناك الفضل في نقل الحضارة الاسلامية لهذه المناطق، وايضاً كان للمنصورة اسهام كبير في نشر العلوم الدينية الاسلامية في مدن السند، وظهر الكثير من العلماء الذين ساعدوا في انتشار العلوم وتمكنوا من تولي مناصب عديدة بفضل علمهم ومكانتهم.كما لعب موقع المنصورة الجغرافي دوراً مهماً في اقتصاد هذه المدينة، اذ ازدهرت فيها الزراعة والتجارة بفضل موقعها، واهتمام الولاة بتأمين الطرق البرية والبحرية لسير القوافل وشق الترع والقنوات، اما الصناعة فقد عرف اقليم السند بازدهار الصناعة فيه، التي تم نقلها من مدن السند الى مدينة المنصورة عند قيام الدولة الهبارية، ما كان يحقق لها موارد مالية كبيرة.خلاصة هذا نجد ان المنصورة كان لها دوراً ادارياً وعسكرياً ودينياً وعلمياً واقتصادياً كبيراً في بلاد السند لأنها كانت العاصمة

هناك لأكثر من ثلاث قرون.وتضمن الدراسة ثلاث مباحث، تطرق الأول الى موقع المدينة وأسباب بناها وعمرانها، فيما تكلم الثاني عن الجانب العلمي وابرز العلماء للمدينة، وتناول الثالث الأوضاع الاقتصادية للمدينة.

المبحث الأول موقع المدينة وتاريخ بناها:

١-الموقع والمساحة :

أطلق على مدينة المنصورة عدة اسماء منها بمنهوا[١]، وهمناباد[٢]، وباميرامان [٣]، وهفافا[٤]، وبرهمناباذ[٥].اما عن موقعها فتقع في الاقليم الثالث من اقاليم العالم القديم لدى البلدانيين المسلمين[٦]، اذ تقع بين خطي ثلاث وتسعين درجة طولاً من جهة الغرب، واثنتان وعشرين درجة عرضاً من جهة الجنوب[٧]، يحيط بها الخليج الخارج من نهر مهران السند من ثلاث جهات فأصبحت وكأنها شبه جزيرة، اذ كان له اثر في تلطيف درجة الحرارة فيها لأنها مدينة حارة[٨]، كما كان لتوفر المياه وارتفاع الحرارة سبباً لجودة المزروعات فيها كالنخيل وقصب السكر، وتقدر مساحتها بميل مربع ويتبعها الكثير من المدن والقرى والمزارع والضياع والحصون[٩].كما تقع بالقرب من حدود البلاد الشرقية لإقليم السند، وليست بعيدة عن سواحل الاقليم وموانئه الجنوبية، ولا تبعد عن مدينة برهمناباد القديمة سوى فرسخين[١٠]، وهذا ما جعل بعض السكان المحليين يعدونها برهمناباد الجديدة، وتحيط بها مياه نهر مهران السند وهي دون البحيرة التي تكونت جراء انقسام النهر الى قسمين[١١].

٢-بناء المنصورة:

تختلف الروايات في زمن بناء المنصورة ومن هذه الروايات، يذكر ان القائد محمد بن القاسم الثقفي لما دخل من نواحي سجستان، افتتح بلده بمنهوا وسماه منصورة[١٢]، ومنهم من يذكر ان الذي بناها هو عمر بن محمد القاسم الثقفي، اذ بناها دون البحيرة التي على نهر مهران السند وسماها المنصورة من اجل تثبيت الفتح الاسلامي لبلاد السند[١٣]، وهناك رأي اخر يقول ان ابن منصور بن جمهور لما عزل عن ولاية العراق اتى السند وغلب عليها اواخر الدولة الاموية، ونزل العسكر فيها وسماها المنصورة[١٤].ويبدو ان اقرب الآراء الى الصواب ما ذكرته اغلب المصادر ان بناء مدينة المنصورة تم بحدود سنة(١٢١هـ/٧٣٨م)، في ايام الخليفة الاموي هشام بن عبدالملك ، وعلى يد عمرو بن محمد بن القاسم نائب الحاكم في السند[١٥].

٣-اسباب بناء المنصورة:

يعتبر اقليم السند احد ابعد اقاليم الخلافة العربية الاسلامية في العصرين الاموي والعباسي، وهي من الاقاليم التي انتقلت اليها عدوى التعصب بين قبائل العرب الشمالية والجنوبية، الامر الذي ادى الى عدم استقرار الاوضاع السياسية والادارية لهذا الإقليم، ولقد ادى هذا الى تشجيع بعض الممالك الهندية المجاورة لمحاولة إعادة سيطرتها في هذا الاقليم، فضلاً عن ذلك حدثت احداث داخلية ضد الوالي الاموي تميم بن زيد العتبي[١٦]، اذ ادت كثرة الحروب الى استشهاد العديد من أصحابه، ولذلك خاف المسلمين في بلاد الهند من تواجدهم فيها ورفض العديد منهم تسلم مراكزهم[١٧]. كما ان والي السند زمن الدولة الاموية الحكم بن عوانة الكلبي كانت اولى مهامه هو تأسيس مدينة لتكون قاعدة له ولجيشه، ونقطة انطلاق لاسترجاع بقية المدن التي كانت خارجة عن حكم المسلمين، الامر الذي نجح به فهدأت البلاد في ولايته[١٨].وعندما استطاع الوالي الحكم بن عوانة السيطرة على البلاد، امر قائد الجيش ان يبني مدينة، فبنى دون البحيرة مدينة وسماها المنصورة، لكي تكون قاعدة للجند في مواصلة الجهاد، فكان بناءها محصن ضد الاعداء ولهذا اكتسبت اهمية كبيرة في بلاد السند[١٩].

٤-الجانب العمراني لمدينة المنصورة:

المنصورة من المدن الاسلامية التي قامت وفق التخطيط الإسلامي، اذ ان دار الامارة والمسجد هما مركز المدينة، وكان مسجد المدينة عامراً ومتسعاً يقوم على اعمدة من ساج، وبنائه بالحجر والآجر، وابنية المدينة تشبه ابنية دمشق آنذاك من الخشب والطين[٢٠]، وكانت محاطة بسور له اربعة ابواب تصل بين المدينة والخارج، وهي باب البحر وباب طوران وباب سندان وباب الملتان[٢١]، واضافة الى السور كان يحيط بها الماء من ثلاث جهات (شبه جزيرة)[٢٢].

المبحث الثاني الحياة العلمية في المنصورة:

شهدت مدينة المنصورة حركة علمية واسعة شأنها شأن غيرها من مدن الاسلام ، لكن لم تذكر المصادر العربية اسماء لمدارس بمعناها المعروف، وربما لم تكن اقيمت آنذاك، الا انها تذكر ان دور العلم كانت منتشرة في المساجد ودور الاغنياء والعلماء والامراء، حيث يلتقي الشعراء والادباء ورجال العلم[٢٣].وظهر العديد من العلماء العرب المسلمين من مدينة المنصورة الذين تلقوا العلم في بغداد والمدن الاسلامية الأخرى، وعادوا الى المنصورة لينشروا هذه العلوم ومن ابرز هؤلاء العلماء:

١-أبو نصر السند بن أبان(٢٨١هـ/٨٩٤م): من علماء الحديث المشهورين في مدينة المنصورة، رحل الى بغداد فتتلمذ على يد مجموعة من العلماء في الحديث الشريف، ثم حدث فروى عنه خلق من المحدثين الثقات[٢٤].

٢-ابو العباس احمد بن محمد القاضي المنصوري(ت،٣٥٧هـ/٩٦٧م): وهو ابو العباس احمد بن محمد بن صالح المنصوري نسبة لمدينة المنصورة[٢٥]، حمل اسم المنصورة وخرج وسكن مدة في العراق وفارس، وتعلم على يد مشايخها وعلمائها الافاضل، اصبح اماماً على مذهب الامام داود الظاهري الاصبهاني، وتلقى العلم على عدة مشايخ منهم ابا العباس الاثرم في فارس، وسمع في البصرة ابأروق الهراتي[٢٦]، وله عدة مؤلفات منها(كتاب المصباح كبير وكتاب الهادي وكتاب النير)[٢٧]، تولى منصب القضاء عندما عاد الى مدينة المنصورة[٢٨].

٣-أبو محمد عبدالله بن جعفر بن مرة المنصوري(كان حياً في القرن الرابع الهجري): وهو أبو محمد عبدالله بن جعفر بن مرة المنصوري، من ابرز القراء المشهورين، كان اسود، سمع من الحسن بن مكرم واقرانه، وروى عنه الحاكم أبو عبدالله الحافظ[٢٩].

٤-أبو القاسم شعيب بن محمد بن احمد بن بزيغ بن سوار(كان حياً في القرن الرابع الهجري): ولد في المنصورة وترعرع فيها، ومن المحدثين الكبار، وعرف بابن قطران، رحل الى دمشق وحدث فيها، ثم رحل الى مصر بعد ذلك[٣٠].

٥-احمد بن محمد بن هارون بن سليمان(ت،٣٧٠هـ/٩٨٠م): أبو بكر الحربي المنصوري، المعروف بالرازي، قارئ ومؤدب معروف رحل الى بغداد، وتعلم القراءة على يد إبراهيم بن شريك الكوفي وغيرة، وعاد الى المنصورة حتى اصبح من كبار علمائها[٣١].

٦-احمد بن محمد المصري(ت،٣٧٣هـ/٩٨٣م): أبو العباس، أحد علماء المنصورة المعروفين، كان فقيهاً جيد المعرفة، ذكره ابو عاصم في طبقات الشافعية، وعده في الطبقة الرابعة من اصحاب الشافعي[٣٢]، سكن مصر، وكان رجل صالح يكسب قوته من الخياطة[٣٣].

٧-احمد بن محمد المنصوري(ت،٤٢٢هـ/١٠٣٠م): هو ابو بكر احمد بن محمد المنصوري، الفقيه البكر ابادي، روى عن ابي بكر الاسماعيلي، وابن عدي الحافظ[٣٤]، ذكره السهمي في كتابه (تاريخ جرجان) انه توفي يوم الاثنين ودفن الثلاثاء ٢٩ جمادي الاولى سنة(٤٢٢هـ/١٠٣٠م)[٣٥].

المبحث الثالث الحياة الاقتصادية في المنصورة:

اولاً- الزراعة:

يقع اقليم المنصورة في شرق نهر مهران السند، وكان هذا الاقليم تجود فيه الزراعة وتكثر فيه المراعي لتربية المواشي والاغنام[٣٦]، وعند دخول العرب المسلمين وبنائهم مدينة المنصورة توسع عدد كبير من القرى التي تمد المنصورة بما يلزمها من الزراعات الضرورية[٣٧].

وعند قيام العرب المسلمين ببناء المنصورة كانت تمتاز بخصوبة التربة وتوفر المياه التي تحيط بها، اذ قام العرب المسلمين وخصوصاً الامراء بجهود لرفع المستوى الزراعي فيها، حيث انهم قاموا بشق الترع والقنوات لسحب المياه من نهر مهران السند لإرواء الاراضي الزراعية حتى اصبحت المنصورة كالجنة الخضراء[٣٨]، ونظراً لأن جو المنصورة حار رطب، لذا كثرت اشجار النخيل والنارجيل والموز والليمون وقصب السكر[٣٩].

ثانياً- الصناعة:

ذكر عن اقليم بلاد السند بصفة عامة، انه اقليم الذهب والتجارات والعقاقير والخيرات والألات، وبه رخص وسعة وعدل وانصاف، وبه ايضاً خصائص وفوائد وصناعات ومنافع ومفاخر ومتاجر[٤٠].واهم الصناعات التي اشتهرت بها المنصورة هي صناعة النسيج، التي كانت تصنع من نبات الحشيش الذي يشبه نبات البردي، فيأخذ الصناع منه الطيب، ويتخذون منه ثياباً، وهناك المنسوجات الصوفية، اذ اشتهرت صناعة الملابس[٤١]، وظهرت ايضاً صناعة الاقمشة الحريرية، وذكر ان موسى بن عمر بن عبدالعزيز الهباري اهدى الخليفة العباسي المعتمد على الله جملة هدايا منها اقمشة حريرية نفيسة تم صناعتها في بلاد السند زمن الهباريين[٤٢].كما واشتهرت المنصورة بصناعة الاحذية الكهمبانية، وهذه الاحذية تنسب الى مدينة كهمباين الهندية، ومنها انتقلت الى المنصورة[٤٣]، وايضاً عرفت صناعة الاثاث في مدينة المنصورة، وكانت مزدهرة ولهم فيها ذوق فني رفيع، اذ اهدى موسى بن عمر بن عبدالعزيز الهباري للخليفة العباسي المعتمد سريراً مصنوعاً من العود الممتاز واعجب به[٤٤].

وكذلك عرفت المنصورة صناعة الادوية والعقاقير الطبية، وكان الانتاج لكثرته يصدر الى الخارج[٤٥]، ولتوفر قصب السكر في المنصورة تم صناعة السكر النباتي والتي تعرف بصناعة الفانيد والقند[٤٦].

ثالثاً-التجارة:

ازدهرت التجارة في مدينة المنصورة اذ كانت تحتل المركز الثاني بعد الديبل، كما انها تمثل شريان بلاد السند الحيوي في اتصالاتها بالخارج عن طريق البحر، ولما كانت مدينة المنصورة تعتمد في اقتصادها على البحر، فقد حرصت على تأمين طرق التجارة البحرية، وذلك كي يسود الامن

وتطمئن القوافل التجارية البحرية، ومنها تصدي جيش المنصورة لكل الموجودين في بطائح مهران على مسافة ثلاثمائة فرسخ، الذين هم خلق عظيم وكان لهم بوارج في البحر تقطع البحر على مراكب المسلمين الذاهبة الى ارض الهند والصين وجدة والقلزم وغيرها[٤٧].

اما اهم السلع التجارية التي كانت تتداول فيها، فهي:

١-**الصادرات:** تاجرت المنصورة بسلعها الخاصة وسلع السند والهند حيث انها كانت وسيطة تجارية، تستورد وتعيد التصدير مرة اخرى، ما جلب لها الرخاء الاقتصادي والربح الوفير[٤٨]، اما اهم السلع المصدرة فهي المنتجات الغذائية، ومنها قصب السكر والفانيد (سكر النبات)، والمانجو، والليمون، والموز، والنارجيل(جوز الهند)، والقسط من منتجاتها الزراعية[٤٩]، وصدرت ايضاً الارز، والعنب، والرمان والبرتقال [٥٠]، والخيزران، والعسل، والقرنفل، والعنبر، والمسك، وكذلك العطور[٥١].

اما المنتجات الصناعية المصدرة فهي الأحذية، وجلود الابل، والمواشي كالجاموس وغيرها[٥٢]، وايضاً السجاد والبساط، والاقمشة الحريرية والقطنية والصوفية [٥٣]، وكذلك الاواني الفخارية[٥٤].

كما كانت تصدر المعادن ومنها الرصاص والحديد، وكذلك الاحجار الكريمة التي منها الياقوت والماس واللالئ، وايضاً الذهب والفضة والزمرد والمرجان والمجوهرات الاخرى[٥٥].

وكذلك انتشرت الصناعات الخشبية التي منها الاسرة والكراسي والمناضد، التي كانت تصنع من سائر انواع القصب والبردي، وايضاً انواع من الاسلحة الخفيفة[٥٦].

٢-**الواردات:** كانت المنصورة تحتاج بعض المواد الغير متوفرة فيها فتقوم باستيرادها، ومن اهم هذه المواد الفواكه مثل التفاح والكمثرى والسفرجل، والبلح العراقي الذي كانت تستورده بشكل كبير، وكذلك تستورد الزيت واللوز من خراسان، والزيتون من بلاد الشام، وايضاً الخل من العراق، ومن جملة ما تستورده انواع من الاقمشة الممتازة المصرية والعراقية، وايضاً الخواتم الذهبية المصنعة في مصر[٥٧].

ولازدهار التجارة في موانئ السند والديبل وغيرها من موانئ الإقليم، ازدهرت معها المعاملات التجارية المالية المنتشرة آنذاك، اذ كان التاجر في تلك الموانئ يجهز بكل شيء من اجل تنشيط حركة التجارة، اذ وصلت شهرة المنصورة وميناءها في اعالي الافاق، وكان من تجارها محمد بن حسن بن حامد الديبلي(ت،٤٠٧هـ /١٠١٦م)، الذي كان مقيماً في بغداد بقصر في درب الزعفران يعرف بسراي ابن حامد خان، وكان مع عمله في التجارة اشتغل بالأدب والشعر[٥٨].

الخاتمة

١-تعتبر المنصورة احدى اهم المدن التي بناها المسلمين في المشرق الاسلامي.

٢-يعود السبب لبناء المنصورة لتكون قاعدة للجيش، ولكي يأمن المسلمون فيها من هجمات الاعداء والثورات من السكان المحليين.

٣-ازدهرت المنصورة العاصمة الإدارية لإقليم السند علمياً وتجارياً بسبب موقعها الاستراتيجي.

٤-انتعشت الزراعة في المنصورة بسبب خضوبة ارضها وارتفاع درجات الحرارة فيها، ما جعلها منتجة للكثير من المحاصيل.

٥-انتقلت الصناعة من اقاليم السند الى المنصورة، وبذلك ازدهرت صناعياً.

٦-ازدهار الحياة العلمية في المنصورة كان سبباً في نشر الإسلام، وظهور العديد من العلماء الذين حملوا اسم المنصوري نسبةً الى مدينة المنصورة.

٧-بالرغم من وقوع المنصورة في اقليم السند، الا انها كانت تابعة لعاصمة الخلافة في دمشق وبغداد وسامراء، اذ كان الخلفاء يقومون تعيين الولاة.

٨-اصبحت المنصورة عاصمة للدولة الهبارية لقرنين من الزمن فيما بعد، استقلت ادارياً عن الدولة العباسية، لكنها تتبعها دينياً.

هوامش البحث

(١) ابو الفداء، عماد الدين اسماعيل بن محمد بن عمر(ت،٧٣٢هـ /١٣٣١م)، تقويم البلدان، تحقيق: رينودو البارون ماك كوين ديسلان، دار الطباعة السلطانية(باريس،١٨٥٠م) ص٣٥٠ – ٣٥١.

(٢) ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبدالله بن عبدالله(ت،٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، معجم البلدان، ط٢، دار صادر(بيروت،١٩٩٥م) ج٥، ص٢١١.

(٣) ابن حوقل، ابو القاسم محمد الموصلي(ت،٣٦٧هـ/٩٧٧م)، صورة الارض، دار صادر(بيروت ،١٩٣٨م) ص٢٧٦.

(٤) ابن عبدالحق، عبد المؤمن ابن شمائل القطيعي (ت،٧٣٩هـ/١٣٣٨م)، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، دار الجيل(بيروت،١٩٩١م) ج٣، ص١٣٢١.

(٥) ليسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ط٢، ترجمة: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، مؤسسة الرسالة (بيروت، ١٩٨٥م) ص٥٦٩.

(٦) المسعودي، ابي الحسن علي بن الحسين بن علي(ت،٣٤٦هـ/٩٥٧م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ط٢، دار الاندلس (لبنان، ١٩٧٣م) ج١، ص١٨٩-١٩١.

(٧) الاصطخري، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد (ت،٣٤٦هـ/٩٥٧م)، المسالك والممالك ، تحقيق : محمد جابر عبد العال، وزارة الثقافة والارشاد (مصر، ١٩٧٩م) ص١٠٣.

(٨) ابن حوقل، صورة الأرض، ص٢٧٧.

(٩) المسعودي، مروج الذهب، ج١، ص١٩٠ – ١٩١.

(١٠) البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر (ت،٢٧٩هـ/٨٩٢م)، فتوح البلدان، تعليق: رضوان محمد رضوان، دار الكتب العلمية (بيروت،١٩٧٨م) ص٤٢٤ – ٤٢٧.

(١١) الاصطخري، المسالك والممالك، ص١٠٣؛ ابن حوقل، صورة الارض، ص٢٧٧.

(١٢) البيروني، ابو الريحان محمد بن احمد (ت،٤٤٠هـ/١٠٤٨م)، تحقيق ما للهند من مقوله مقبولة في العقل او مرذوله، دائرة دار المعارف العثمانية (حيدر آباد، ١٩٥٨م) ص١٦.

(١٣) البلاذري، فتوح البلدان، ص٤٣٠.

(١٤) خليفة بن خياط، ابو عمر خليفة بن خياط بن خليفة(ت،٢٤٠هـ/٨٥٤م)، تاريخ خليفة بن خياط، ط٢، تحقيق: اكرم ضياء العمري، دار القلم (بيروت، ١٩٧٦م) ص٣٧٠.

(١٥) البلاذري، فتوح البلدان ، ص٤٣١.

(١٦) ابو الفداء، تقويم البلدان ، ص٣٤٧.

(١٧) الاصطخري، المسالك والممالك ، ص١٠٦.

(١٨) ابو الفداء، تقويم البلدان، ص٣٥٠-٣٥١.

(١٩) المباركبوري، القاضي ابو المعالي اطهر، العقد الثمين في فتوح الهند ومن ورد فيها من الصحابة والتابعين، دار الانصار(القاهرة،١٩٨٠م) ص١٩٣.

(٢٠) المقدسي، ابو عبدالله محمد بن احمد البشاري(ت،٣٨١هـ/٩٩١م)، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، دار صادر(بيروت، ب. ت) ص٤٧٩.

(٢١) المقدسي، احسن التقاسيم، ص٤٧٩.

(٢٢) المقدسي، احسن التقاسيم، ص٤٧٩.

(٢٣) الصابئ، محمد بن هلال بن المحسن بن ابراهيم (ت،٤٨٠هـ/١٠٨٧م)، الهفوات النادرة من المغفلين الملحوظين والسقطات الباردة من المغفلين المحظوظين، تحقيق: صالح الاشتر، مجمع اللغة العربية(دمشق، ب. ت) ص٢٢٧.

(٢٤) الخطيب البغدادي، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت(ت،٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي(بيروت،٢٠٠٢م)ج٩، ص٢٣٥.

(٢٥) الطالبي، عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسني، نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، دار ابن حزم(بيروت،١٩٩٩م) ج١، ص٧٧.

(٢٦) السمعاني، أبو سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور(ت،٥٦٢هـ/١١٦٦م)، الانساب، تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية (حيدر اباد،١٩٦٢م) مج١٢، ص ٤٥٥.

(٢٧) الطالبي، نزهة الخواطر، ج١، ص٥٩.

(٢٨) الشيرازي، أبو إسحاق إبراهيم بن علي(٤٧٦هـ/١٠٨٣م)، طبقات الفقهاء، تحقيق: احسان عباس، دار الرائد العربي(بيروت،١٩٧٠م) ص١٧٨.

(٢٩) السمعاني، الانساب، مج١٢، ص٤٥٦.

(٣٠) السمعاني، الانساب، مج، ص٣٩٥.

(٣١) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٦، ص٣٠٢.

(٣٢) ابن الصلاح، ابو عمرو عثمان بن عبدالرحمن(ت،٦٤٣هـ/١٢٤٥م)، طبقات الفقهاء الشافعية، تحقيق: محيي الدين علي، دار البشائر الاسلامية(بيروت،١٩٩٢م) ج١، ص٨٩.

(٣٣) المباركبوري ، رجال السند والهند الى القرن السابع، المطبعة الحجازية (بومباي،١٩٥٨م) ص٥٨.

(٣٤) المباركبوري ، رجال السند والهند ، ص٥٨.

(٣٥) السهمي، ابو القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم (ت،٤٢٧هـ/١٠٣٥م)، تاريخ جرجان، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب(بيروت، ١٩٨١م) ص١٢٦.

(٣٦) الطرازي، عبدالله مبشر، موسوعة التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية لبلاد السند والبنجاب في عهد العرب، ط٢، عالم المعرفة(جدة،١٩٨٣م) ج٢، ص٦٤.

(٣٧) الطرازي، موسوعة التاريخ الإسلامي، ج٢، ص٦٥.

(٣٨) المقدسي، احسن التقاسيم، ص٤٨٠.

(٣٩) الاصطخري، المسالك والممالك، ص١٠٤.

(٤٠) المقدسي، احسن التقاسيم، ص٤٧٤.

(٤١) الطرازي، موسوعة التاريخ الاسلامي، ج٢، ص٧٨.

(٤٢) ابن الزبير، القاضي الرشيد (كان حياً في ق٥هـ/ق١١م)، الذخائر والتحف، تحقيق: محمد حميد الله، التراث العربي(الكويت،١٩٥٩م) ص٣٧.

(٤٣) المقدسي، احسن التقاسيم، ص٤٨١.

(٤٤) ابن الزبير، الذخائر والتحف، ص٣٧.

(٤٥) المقدسي، احسن التقاسيم، ص٤٨١.

(٤٦) ابن حوقل، صورة الارض، ص٢٧٧.

(٤٧) المسعودي، التنبيه والاشراف، تحقيق: عبدالله اسماعيل الصاوي، دار الصاوي(القاهرة ، ب. ت) ص٤٩.

(٤٨) ابن حوقل، صورة الارض، ص٢٧٧.

(٤٩) ابن حوقل، صورة الارض، ص٢٧٧.

(٥٠) المسعودي، مروج الذهب، ج١، ص١٦٨.

(٥١) الجاحظ، ابي عثمان عمرو بن بحر(ت،٢٥٥هـ/٨٦٨م)، رسائل الجاحظ، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي (القاهرة، ب. ت) ج١، ص٢٢٣.

(٥٢) ابن الزبير، الذخائر والتحف، ص٢٤ – ٢٥.

(٥٣) المقدسي، احسن التقاسيم، ص٤٨٠.

(٥٤) القزويني، زكريا بن محمد بن محمود(ت،٦٨٢هـ/١٢٨٣م)، اثار البلاد واخبار العباد، دار صادر(بيروت، ب. ت) ص١٢٨ – ١٢٩.

(٥٥) الطرازي، موسوعة التاريخ الاسلامي، ج٢، ص١٠٧.

(٥٦) الجاحظ، رسائل الجاحظ، ج١، ص٢٢٣.

(٥٧) الطرازي، موسوعة التاريخ الاسلامي، ج٢، ص١١٠.

(٥٨) الطرازي، موسوعة التاريخ الاسلامي، ج٢، ص١٩٨.

قائمة المصادر والمراجع

١. الاصطخري، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد (ت،٣٤٦هـ/٩٥٧م)، المسالك والممالك، تحقيق: محمد جابر عبد العال، وزارة الثقافة والارشاد (مصر، ١٩٧٩م).

٢. البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر(ت،٢٧٩هـ/٨٩٢م)، فتوح البلدان، تعليق: رضوان محمد رضوان ، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٩٧٨م).

٣. البيروني، ابو الريحان محمد بن احمد(ت،٤٤٠هـ/١٠٤٨م)، تحقيق ما للهند من مقوله مقبولة في العقل او مرذوله، دائرة دار المعارف العثمانية (حيدر آباد، ١٩٥٨م) .

٤. الجاحظ، ابي عثمان عمرو بن بحر(ت،٢٥٥هـ/٨٦٨م)، رسائل الجاحظ، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي (القاهرة ، ب. ت)
٥. ابن حوقل، ابو القاسم محمد الموصلي(ت،٣٦٧هـ/٩٧٧م)، صورة الارض، دار صادر (بيروت، ١٩٣٨م) .
٦. الخطيب البغدادي، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت(ت،٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي(بيروت،٢٠٠٢م)
٧. خليفة بن خياط، ابو عمر خليفة بن خياط بن خليفة(ت،٢٤٠هـ/٨٥٤م)، تاريخ خليفة بن خياط، ط٢، تحقيق: اكرم ضياء العمري، دار القلم (بيروت، ١٩٧٦م) .
٨. ابن الزبير، القاضي الرشيد(كان حياً في ق ٥هـ/ق ١١م)، الذخائر والتحف، تحقيق: محمد حميد الله، التراث العربي (الكويت، ١٩٥٩م) .
٩. السمعاني، عبدالكريم بن محمد بن منصور(ت،٥٦٢هـ/١١٦٦م)، الانساب، مكتبة المثنى (بغداد ، ب. ت) .
١٠. السهمي، ابو القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم(ت،٤٢٧هـ/١٠٣٥م)، تاريخ جرجان، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب (بيروت،١٩٨١م).
١١. الشيرازي، أبو إسحاق إبراهيم بن علي(٤٧٦هـ/١٠٨٣م)، طبقات الفقهاء، تحقيق: احسان عباس، دار الرائد العربي(بيروت،١٩٧٠م).
١٢. الصابئ، محمد بن هلال بن المحسن بن ابراهيم (ت،٤٨٠هـ/١٠٨٧م)، الهفوات النادرة من المغفلين الملحوظين والسقطات الباردة من المغفلين المحظوظين، تحقيق: صالح الاشتر، مجمع اللغة العربية (دمشق، ب. ت).
١٣. ابن الصلاح، ابو عمرو عثمان بن عبدالرحمن (ت،٦٤٣هـ/١٢٤٥م)، طبقات الفقهاء الشافعية، تحقيق: محيي الدين علي، دار البشائر الاسلامية(بيروت،١٩٩٢م).
١٤. الطالبي، عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسني، نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، دار ابن حزم (بيروت ، ١٩٩٩م) .
١٥. الطرازي، عبدالله مبشر، موسوعة التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية لبلاد السند والبنجاب في عهد العرب، ط٢، عالم المعرفة (جدة،١٩٨٣م) .
١٦. ابن عبدالحق، عبد المؤمن ابن شمائل القطيعي(ت،٧٣٩هـ/ ١٣٣٨م)، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ، دار الجبل (بيروت، ١٩٩١م) .
١٧. ابو الفداء، عماد الدين اسماعيل بن محمد بن عمر(ت،٧٣٢هـ/١٣٣١م)، تقويم البلدان، تحقيق: رينودو البارون ماك كوين ديسلان، دار الطباعة السلطانية (باريس،١٨٥٠م).
١٨. القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت،٦٨٢هـ/١٢٨٣م)، اثار البلاد واخبار العباد، دار صادر (بيروت، ب. ت).
١٩. ليسترنج ، كي، بلدان الخلافة الشرقية ، ط٢، ترجمة: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، مؤسسة الرسالة (بيروت، ١٩٨٥م) .
٢٠. المباركبوري، القاضي ابو المعالي اطهر، رجال السند والهند الى القرن السابع، المطبعة الحجازية(بومباي،١٩٥٨م).
٢١. المباركبوري، العقد الثمين في فتوح الهند ومن ورد فيها من الصحابة والتابعين، دار الانصار (القاهرة،١٩٨٠م) .
٢٢. المسعودي، ابي الحسن علي بن الحسين بن علي(ت،٣٤٦هـ/٩٥٧م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ط٢، دار الاندلس (لبنان، ١٩٧٣م).
٢٣. المسعودي، التنبيه والاشراف، تحقيق: عبدالله اسماعيل الصاوي، دار الصاوي(القاهرة، ب، ت) .
٢٤. المقدسي، ابو عبدالله محمد بن احمد البشاري(ت،٣٨١هـ/٩٩١م)، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، دار صادر (بيروت ، ب. ت)
٢٥. ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبدالله بن عبدالله(ت،٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، معجم البلدان، ط٢، دار صادر (بيروت، ١٩٩٥م) .

List of Sources and References

.1Al-Istakhri, Abu Ishaq Ibrahim ibn Muhammad (d. 346 AH/957 CE), Al-Masalik wa al-Mamalik, edited by Muhammad Jabir Abd al-Aal, Ministry of Culture and Guidance (Egypt, 1979 CE.)
.٢Al-Baladhuri, Ahmad ibn Yahya ibn Jabir (d. 279 AH/892 CE), Futuh al-Buldan, commented by Radwan Muhammad Radwan, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut, 1978 CE)
.٣Al-Biruni, Abu al-Rayhan Muhammad ibn Ahmad (d. 440 AH/1048 CE), An Investigation of India's Sayings, Acceptable or Rejected by Reason, Dar al-Ma'arif al-Uthmaniyah (Hyderabad, 1958 CE)
.٤Al-Jahiz, Abu Uthman Amr ibn Bahr (d. 255 AH/868 CE), Rasa'il al-Jahiz, edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library (Cairo, n.d.).

.٥Ibn Hawqal, Abu al-Qasim Muhammad al-Mawsili (d. 367 AH/977 CE), The Image of the Earth, Dar Sadir (Beirut, 1938 CE).
.٦al-Khatib al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad ibn Ali ibn Thabit (d. 463 AH/1070 CE), History of Baghdad, edited by Bashar Awad Marouf, Dar al-Gharb al-Islami (Beirut, 2002 CE).
.٧Khalifa ibn Khayyat, Abu Omar Khalifa ibn Khayyat ibn Khalifa (d. 240 AH/854 CE), History of Khalifa ibn Khayyat, 2nd ed., edited by Akram Diaa al-Omari, Dar al-Qalam (Beirut, 1976 CE).
.٨Ibn al-Zubayr, Judge al-Rashid (alive in the 5th century AH/11th century CE), Treasures and Antiquities, edited by Muhammad Hamidullah, Arab Heritage (Kuwait, 1959 CE).
.٩Al-Sam'ani, Abd al-Karim ibn Muhammad ibn Mansur (d. 562 AH/1166 CE), Genealogies, Al-Muthanna Library (Baghdad, n.d.).
.١٠Al-Sahmi, Abu al-Qasim Hamza ibn Yusuf ibn Ibrahim (d. 427 AH/1035 CE), History of Gurgan, edited by Muhammad Abd al-Mu'id Khan, Alam al-Kutub (Beirut, 1981 CE).
.١١Al-Shirazi, Abu Ishaq Ibrahim ibn Ali (d. 476 AH/1083 CE), Classes of Jurists, edited by Ihsan Abbas, Dar al-Ra'id al-Arabi (Beirut, 1970 CE)
.١٢Al-Sabi', Muhammad ibn Hilal ibn al-Muhsin ibn Ibrahim (d. 480 AH/1087 CE), Rare Slips of Notable Ignorants and Cold Slips of the Lucky Ignorants, edited by Salih al-Ashtar, Arabic Language Academy (Damascus, n.d.).
.١٣Ibn al-Salah, Abu Amr Uthman ibn Abd al-Rahman (d. 643 AH/1245 CE), Classes of Shafi'i Jurists, edited by Muhyi al-Din Ali, Dar al-Bashar al-Islamiyyah (Beirut, 1992 CE).
.١٤al-Talibi, Abd al-Hayy ibn Fakhr al-Din ibn Abd al-Ali al-Hasani, Nuzhat al-Khawatir wa-Bahjat al-Masame' wa al-Nawazir, Dar Ibn Hazm (Beirut, 1999 CE)
.١٥al-Tarazi, Abd Allah Mubashar, Encyclopedia of Islamic History and Islamic Civilization in the Lands of Sindh and Punjab during the Arab Era, 2nd ed., Alam al-Ma'rifah (Jeddah, 1983 CE)
.١٦Ibn Abd al-Haqq, Abd al-Mu'min ibn Shama'il al-Qat'i (d. 739 AH/1338 CE), Marasid al-Ilā' 'ala Asma' al-Amkinah wa al-Baq'ah, Dar al-Jabal (Beirut, 1991 CE)
.١٧Abu al-Fida, Imad al-Din Ismail ibn Muhammad ibn Umar (d. 732 AH/1331 AD), Taqwim al-Buldan, edited by Renaudot, Baron MacQueen d'Eslan, Royal Printing House (Paris, 1850)
.١٨al-Qazwini, Zakariya ibn Muhammad ibn Mahmud (d. 682 AH/1283 AD), Athar al-Bilad wa Akhbar al-Ibad, Dar Sadir (Beirut, n.d.).
.١٩Lestering, K., The Countries of the Eastern Caliphate, 2nd ed., translated by Bashir Francis and Korkis Awad, Al-Risalah Foundation (Beirut, 1985)
.٢٠al-Mubarakpuri, Judge Abu al-Ma'ali Athar, Men of Sindh and India until the Seventh Century, Al-Hijaziah Press (Bombay, 1958).
.٢١al-Mubarakpuri, Al-'Iqdu al-Thamin fi Futuh al-Hind wa Man Ward Fiha Min al-Sahaba wa al-Tabi'in, Dar al-Ansar (Cairo, 1980.)
.٢٢Al-Mas'udi, Abu al-Hasan Ali ibn al-Husayn ibn Ali (d. 346 AH/957 CE), Meadows of Gold and Mines of Gems, 2nd ed., Dar al-Andalus (Lebanon, 1973 CE).
.٢٣Al-Mas'udi, Al-Tanbih wa al-Ashraf, edited by Abdullah Ismail al-Sawi, Dar al-Sawi (Cairo, n.d.).
.٢٤Al-Maqdisi, Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad al-Bishari (d. 381 AH/991 CE), The Best Divisions in Knowing the Regions, Dar Sadir (Beirut, n.d.).
25. Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah ibn Abdullah (d. 626 AH/1228 CE), Dictionary of Countries, 2nd ed., Dar Sadir (Beirut, 1995 CE).